

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[527] [476 - وقال أبو عمرو الكشي: روي عن عمر بن يزيد: كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثا فيهم، فسألني أن دخله على أبي عبد الله عليه السلام ليناطره، فأعلمته أنني لا أفعل ما لم أستاذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنته في ادخال هشام عليه، فاذن لي فيه. فقممت من عنده وخطوت خطوات فذكرت ردائته وخبثه، فانصرفت الى أبي عبد الله عليه السلام فحدثته ردائته وخبثه، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر تتخوف علي، فجلت من قلبي وعلمت أنني قد عثرت، فخرجت مستحيا الى هشام، فسألته تأخير [في الصحاح شجر فارسي معرب قال الشاعر: " لبن البخت في قصاع الخلج " والجمع الخلنج ومثله في القاموس (1). وفي جامع البغدادى: خلنج شجر عظيم وديسيقور يدوس، وعلماء المغرب يقولون: انه كالطرفاء عظما، وصغيرة بقدر القامة، وكأنه يعظم في بلاد الصين والروس وبلغار، بحيث يعمل منه أواني وجفان وتحمل الى البلاد، والنشاب المعمول منه في غاية الجودة. ويسمى الخلنج باليوناني أريقي، وأوراقه، كورق الطرفاء هدي (2) معتدلة بين الخشونة والليونة، ولها زهر صغير أحمر وأغبر، يخلف حبا كالخردل، ومنه صنف له زهر أبيض، وبالجملة فالشجرة حارة محللة يابسة، ثم ذكر مالها من الخواص والمنافع. قوله: كان ابن أخي هذا قول عمر بن يزيد وهو عم هشام يقول: وكان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية. (1) _____ (2) 312 / 1 والقاموس: 1 / 186. (2) الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق السرو، والطرفاء وهدب الشجر كفرح طالت أغصانه وأوراقه وتدلت وكذلك أهدبت فهي هدياء " منه " (*).